

القول في فارس

حدثنا أبو عمرو عبد العزيز بن محمد بن الفضل، حدثنا إبراهيم بن الجنيد حدثنا بشر بن محمد بن أبان عن داود بن المخير عن الصلت [٨٩ أ] بن دينار عن عبد الله بن أبي مليكة قال: قال رسول الله (ﷺ): أهل فارس عصبتنا. ويروى عن أنس بن مالك قال: إن الله خير بين خلقه، فخيرته من العرب قريش وخيرته من العجم فارس.

ويروى عن النبي (ﷺ) أنه قال: أسعد الناس بالإسلام أهل فارس. وأشقى العرب به بهراء وتغلب.

وقال ابن لهيعة: فارس والروم قريش العجم.

وقال في قوله عز وجل ﴿واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس﴾. قال: الناس إذ ذاك فارس والروم. وفي قوله ﴿يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم﴾ قال: فارس.

ولما هدم ابن الزبير البيت، قال اطلبوا من العرب من يبنيه. فلم يجدوا. فقال استعينوا بأهل فارس فإنهم ولد إبراهيم. ولن يرفع البيت إلا ولد إبراهيم.

وقال رسول الله (ﷺ): أبعد الناس من الإسلام الروم، ولو كان معلقاً بالثريا لتناولته فارس. يعني الإسلام.

[قال وذكر النبي (ﷺ) كسرى أنوشروان فقال: ويل أمه، ما أعمق سلمه لو كان أسلم.